

# التعليق على الشرح المختصر على متن زاد المستقنع للعلامة (الفوزان) باب صلاة العيدين)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قبل ان نبدأ في درسنا في شرح الزاد

لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان نفع الله به - 00:00:00

الانس والجان نقول ايها الاخوة هذه الليالي المباركة ليالي العشر فيها ليلة القدر التي عظم الله عز وجل شأنها بقوله وما ادراك ما ليلة

القدر. فلو سألتنا انسان فقال لنا ما عظمة ليلة القدر؟ فنجد ان عظمة ليلة القدر من نواح ثلاث رئيسة - 00:00:20

الناحية الاولى ان الله سبحانه وتعالى رحم الانس والجان بانزال القرآن في في هذه الليلة كما نص على ذلك في قوله انا انزلناه في

ليلة مباركة اي القرآن. الظمير راجع الى - 00:00:50

القرآن. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فهداية البشرية لا سيما في هذه القرون المتأخرة انما كانت بانزال القرآن. وهذه رحمة

عظيمة. واذا ادرك الانسان ان رحمة الله عز وجل لا تنال الا بالقرآن واتباع القرآن واتباع ما جاء به النبي الكريم صلى الله عليه -

00:01:10

وسلم فانه يدرك اهمية هذه الليلة فيشغلها بالقرآن. الناحية الثانية ان هذه الليلة التي هي ليلة القدر هي ليلة يكون فيها قدر الله عز

وجل وتقديره المنزل الى ما يكون الى العام القادم في هذه الارض وما يكون في السماوات والارض كما قال عز وجل - 00:01:40

بعد ان بين الامر الشرعي بين الامر الكوني فقال فيها يفرق كل امر حكيم. امرا من ايه نعم انا كنا مرسلين عود على الاول. اذا ليلة

القدر هي عظيمة لان في - 00:02:10

من جهة الشرع انزال القرآن. ومن جهة القدر انزال المقدر من العام الى العام. ومن هنا ندرك ايها الاخوة ان الله عز وجل اذا كان ينزل

ما يقدره للعام القادم في الصحف التي تكون عند الملائكة - 00:02:30

بحيث يطلعهم الله بعد ان كان غيبا فهم ينفذون ما يأمرهم الله فيحيي فلانا ويميت ويفقر فلانا ويغني فلانا ويعافي فلانا ويبتلي فلانا

ويصح ويصح فلانا ويمرض فلانا وهكذا فحينئذ ندرك اهمية ليلة القدر بان نكون فيها قائمين داعين راغبين منيب - 00:02:50

اوابين تواابين رجاعين الى الله سبحانه وتعالى. لعل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا وان يرأف فبنا وان يودنا جل في علاه وهو الغفور

الودود. في قدر لنا ما هو خير لنا في دنيانا وفي اخرانا - 00:03:20

الجهة الثالثة وهي عظيمة ايضا جهة خيرية العبادة في هذه الليلة وهذه راجعة الى العباد وما ادراك ما ليلة القدر؟ جاء بيان عظمة

هذه الليلة في قول الله ليلة القدر خير من الف - 00:03:40

تهرب ليلة القدر خير من الف شهر. يعني هو زمان لو وضع في كفة والف شهر من من الزمان وضع في كفة لكانت هذه الليلة مرجحة.

لانه خير من الف شهر وليست مساوية لالف شهر - 00:04:00

هل الخيرية في الف شهر بذاتها؟ بعض المفسرين ذكروا هذا. وهذا فيه نظر. لان هذه الآية انما نزلت كما قال بعض المفسرين جوابا

لقول من قال جوابا لقول من قال من الصحابة وقد قيل لهم ان عابد من عباد بني اسرائيل عبد الله خمس مئة سنة. لم يفتر ولم -

00:04:20

يترك العبادة خمس مئة سنة يساوي الف شهر تقريبا. فتعجب الصحابة وقالوا اينما يدرك هذا فكان من فضل الله ورحمته على عباده ان

جعل العبادة في ليلة القدر خيرا من الف شهر. ولهذا يقول بعض المفسرين - [00:04:50](#)

ليلة القدر العبادة فيها خير من الف شهر والمحذوف المقدر يفهم من سبب النزول. وليس من كيسنا ولا من جيبنا وانما هو من دلالة سياق الآية لماذا سيقت الآية؟ لماذا جيئت الآية؟ جوابا لمن قال ومن يدرك ان يعبد الله خمس مئة عام؟ فمن - [00:05:10](#)  
قام ليلة القدر فكأنما قام الف شهر وزيادة. ليلة القدر خير من الف شهر. ثم بين اسبابها هذه الخيرية من جهة اخرى ايضا تنزل الملائكة والروح فيها. هذه الليلة العظيمة حتى قال بعض الصحابة كما - [00:05:36](#)

قال ابن رجب وغيره قال ان الملائكة لا تكاد تجد موضع لتنزل من كثرتها. طبعاً هذا في بلاد العباد والزهاد وليس في بلاد الكفر والفسق والفجور كما يفهمه بعض الجهلة لا يقول حنا نشوف الناس - [00:05:56](#)  
شغالين في الخمارات طيب هذولا ما عندهم ملائكة. الملائكة انما تنزل عند العباد في ارض العبادة في ارض الطاعة الملائكة كما تنزل في ارض الفجور تنزل الملائكة فيها والروح تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. من كل - [00:06:16](#)  
لامر سلام. فنسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يدركون ليلة القدر. وقد كان للصحابة والتابعين وتبع التابعين صولات وجولات في الحرص على هذه الليلة فالله الله اروا الله من انفسكم خيرا - [00:06:36](#)

هي من بداية هذه الليلة بل كان ابو سعيد يجزم ان ليلة القدر هي ليلة احدى وعشرين. وغيره كان يجزم انها في الاوتار في السبع الاواخر. وكان ابي بن كعب يجزم انها في ليلة سبع وعشرين. وعلى كل حال - [00:06:56](#)  
فان الله غيبتها لنجته في العبادة فيها. نسأل الله تبارك وتعالى ان يكتبنا واياكم من القائمين الراكعين الساجدين الداعين وان يكتب لنا ولكم ليلة القدر. ونكتفي بهذا والا فليلة القدر شأنه عظيم. مهما تكلمنا عنها لا - [00:07:16](#)  
ان نبين حقيقتها لان الله يقول وما ادراك ما ليلة القدر ونعود الى درسنا ونبدأ حيث على باب صلاة العيدين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى - [00:07:36](#)

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمؤمنين والمؤمنات يا رب العالمين. باب صلاة العيدين اتباع باب صلاة الجمعة باب صلاة العيدين ظاهر المناسبة. لان صلاة العيدين تشبه صلاة الجمعة في انها يجتمع لها الناس - [00:07:56](#)  
وفي ان لها خطبتين وفي انها ركعتان وان كانت تختلف عن الجمعة في احكام. ولكن هل هي واجبة على الكفاية او واجبة على الاعيان او هي سنة. ثلاثة اقوال لاهل العلم بالنسبة للعيد ايها الاخوة او العيدين - [00:08:16](#)  
كما هو معلوم عند المسلمين العيد في من حيث اللغة مأخوذ من العود وهو ما يعود آآ زما بعد تمن اسبوعا بعد اسبوع كالجمعة او شهرا بعد شهر كبعض المناسبات التي يفعلها للبدع او عاما - [00:08:36](#)

بعد عام كعيدي المسلمين. وايضا من معاني العيد الاجتماع. من معاني العيد الاجتماع. فاذا صار هناك اجتماع ويتكرر هذا هو العيد من حيث اللغة. واما العيد من حيث الشرع فالعيد عيدان في الاسلام - [00:08:56](#)  
عيد الفطر وهو اول شوال وعيد الاضحى وهو العاشر من شهر ذي الحجة. نعم. القول الاول ان صلاة العيدين واجبة على الكفاية. اذا قام بها من يكفي سقط عن سقط الاثم عن الباقي في البلد. واما اذا لم تطى - [00:09:16](#)

اذا لم تصل في البلد فانه يأتى الجميع. واذا تواطؤوا على تركها قصدا فانهم يقاتلون. لانها من شعائر الاسلام الظاهرة كما لو تواطؤوا على ترك الاذان او ترك الإقامة في الصلاة فانهم يقاتلون على ذلك فهي فرض كفاية. هذه - [00:09:36](#)  
هذا القول صحيح آآ من حيث ان من ترك صلاة العيد يقاتل آآ وان ترك صلاة العيد من حيث الجميع يأثمون لكنه ضعيف في قوله انه من فروض الكفاية. وهو مذهب الامام احمد وقول بعض - [00:09:56](#)

نعم. القول الثاني انها فرض عين على كل مسلم وهذا مذهب ابي حنيفة. واختيار شيخ الاسلام ابن ابن تيمية وهذا هو الظاهر الذي لا ينبغي ان يمتري فيه ان صلاة العيدين واجبة على الاعيان - [00:10:16](#)  
على كل مسلم بالغ عاقل. فرض عين لان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج حتى النساء وذوات الخدور الى صلاة العيدين. نعم. القول الثالث انها سنة وهي قول الجمهور لان الرجل الذي - [00:10:36](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوات الخمس وبينها له صلى الله عليه وسلم فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع على انه ليس هناك صلاة واجبة الا الصلوات الخمس. ولقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة - [00:10:56](#) قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني مفروضة فدل على ان ما عداها من الصلوات فهو نافلة ومن ذلك صلاة العيد هذا قول الجمهور. هذا القول ضعيف واما الاستدلال بحديث لا الا ان تطوع فهو استدلال - [00:11:16](#) في غير محل النزاع لان صلاة العيد لا يتكرر في كل يوم حتى يورد على هذا الحديث. وانما يتكرر كل عام لو قال الشارع لو قال السائل هل علي صلوات غير الخمس في العام؟ فقال لا هنا يمكن ان - [00:11:36](#) يقال صلاة العيد السادسة ولا يصح ان تكون فرضا. الرجل يسأل عن الصلوات الخمس في اليوم والليلة لا يعني على الاطلاق فالاستدلال فيه في غير محله كما نبه عليه ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:11:56](#) الله فخمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة هذا على الدوام وعلى الغلب. ولا يعني هذا ان هناك صلاة سادسة فرض اذا وجد الداعي والسبب مثلنا صلاة الجنازة صلاة الجنازة فرض سواء قلت فرض كفاية - [00:12:16](#) فرض عين هو فرض فلا يصح ان تستدل بحديث خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة تقول شلون صلاة الجنازة فرض لا هذا فرض وجود سببه وهو الصلاة على الميت. كذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان صلاة العيدين فرض ولا يعترض بمثل هذا الحديث لانه - [00:12:36](#) ليس فيه وجه استدلال ولا بالاية ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. بل لو قال القائل ان الاية تدل على فرض صلاة العيدين فرضية عين بدلالة القرآن لما كان بعيدا لماذا؟ لان الله ذكر صلاة العيد - [00:12:56](#) في القرآن. فقال عز وجل عن صلاة الفطر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. جمهور المفسرين ان الصلاة المقصود بها صلاة العيدين. صلاة العيد الفطر. جمهور المفسرين ان المقصود بها صلاة عيد الفطر - [00:13:16](#) فاذا لا ينبغي للانسان ان يستدل بادلة خارج محل النزاع. نعم. والذي رجحه شيخ الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو القول الثاني انها فرض عين وهو مذهب ابي حنيفة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها وداوم عليها - [00:13:36](#) حتى نساء الحيض والمخدرات ذوات الخصور امرهن بالحضور الى صلاة العيدين. ويعتزل الحيض المصلى. فدل على وجوبها وهذا القول واضح واضح القوة واضح الدلالة واضح الفرضية النبي صلى الله عليه وسلم يأمر كل من في المدينة - [00:13:56](#) خروج المصلى لصلاة العيد. النساء والاطفال حتى الحيض اللي ما عليهن صلاة يأمرهن بالخروج لشهود دعوة المسلمين فكيف باللي عليها صلاة واللي عليه صلاة؟ نعم. وصلاة العيدين اضيفت للعيدين من باب اضافة المسبب الى سببه اي الصلاة - [00:14:16](#) التي سببها العيدان. والعيدين تسنية عيد وهو اسم لما يعود ويتكرر اما بعود الاسبوع كالجمعة او في العام كعيد الفطر وعيد الاضحى فهو اسم لما يتكرر ويعود ويجمع على اعياد. والعيد قسمان عيد زمني كعيد الفطر وعيد - [00:14:36](#) عيد الاضحى هو عيد مكاني وهو ما يجتمع الناس فيه للعبادة كالمشاعر والمسجد. والمسجد الحرام يجتمع فيها المسلمون كل سنة لمناسك الحج فهي اعياد مكانية. ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لجاهلية اعياد كثيرة. يخترعونها - [00:14:56](#) من عند انفسهم ولا يزال هذا في الناس الى اليوم يخترعون اعيادا كل كل على حسب مزاجه ورغبته. وكل الاعياد المخترعة راجعة الى امور نفسية وامور اقتصادية وامور فئوية وليست راجعة الى نصوص شرعية - [00:15:16](#) هذه الاعياد يجب الحذر منها. نعم. فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجدهم يحتفلون بيومين يوم النيروزي ويوم المهرجان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما عيد الفطر وعيد الاضحى. فابطل الرسول صلى الله عليه وسلم

[00:15:36](#)

عليه وسلم اعياد الجاهلية وامر باعياد الاسلام عيد الفطر وعيد الاضحى. عيد يوم نوروز او النيروز هو من اعياد اهل الفرس وهو في اول السنة حينما تطلع الشمس من السنة الجديدة الشمسية يحتفلون فيها والى اليوم - [00:15:56](#) يحتفلون بيوم النيروز مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ابطل الاحتفال بهذا اليوم لانه من ايام الجاهلية كذلك يوم المهرجان ايضا

ابطله الاسلام لانه من اعياد الجاهلية. فكل عيد يخالف عيد - 00:16:16

فهو عيد باطل. نعم. فليس للمسلمين اعياد سوى هذين عيدين. فمن احدث عيدا غيرهما كمن احدث اعياد الموالد واعياد الجلوس او عيد النصر او عيد الجلاء او عيد كذا وكذا هذه كلها اعياد جاهلية. ولا راح ينتهي. اذا فتحنا هذا الباب - 00:16:36

ما راح ننتهي اليوم عيد فلان وبكرة عيد فلان وبكرة عيد كذا وبعد بكرة عيد كذا وهكذا. راح هيبة عيد الاسلام. لذلك في بعض البلدان التي لا تقيم للدين وزنا نجد ان اعياد البدع عندهم اعظم من عيد الفطر وعيد - 00:16:56

عيد الاضحى اذا جاء عيد الفطر وعيد الاضحى كأنه شيء لم يكن. واذا جاء اعيادهم البدعية واعيادهم الشركية تجد فيها ما تتعجب منه كيف يصرفون هذه الاموال على هذه الاعياد البدعية المحدثه او الشركية نسأل الله السلامة والعافية - 00:17:16

نعم فان كان يعتقد انها عبادة وانها دين فهي بدعة كالمولد النبوي وان كانت لا يعتقد انها عبادة فهو تشبه باهل الجاهلية وتشبه بالكفار والمشركين كأن تكون من قبيل تخليد الذكريات او ما اشبه ذلك فهذا تشبه بالكفار. ومخالفتهم لقول الرسول - 00:17:36

صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما عيدين. فلا يجوز الزيادة على ما شرعه الله باعياد الجاهلية. مثل هذا ما يفعله بعض الناس عيد الميلاد يحتفل بعيد ميلاد ولده او بنته هذه من المحدثات او بعيد الزواج هذه من المحدثات - 00:17:56

يعني ينبغي للانسان او بعيد رأس السنة الميلادية هذه من المحدثات الواردة علينا. نعم. اما ان كانت يتقرب بها الى الله مثل عيد المولد النبوي فهذا بدعة. وكل بدعة في الدين ضلالة. وقال صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال من عمل - 00:18:16

عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يعني هم احتفلوا بعيد ميلاد نبيهم لازم المسلمون يقلدونهم ويحتفلون بعيد ميلاد نبيهم هذا غير صحيح. الله جل وعلا يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه ايش؟ اولياء - 00:18:36

ايش معنى اولياء؟ محبوبين مناصرين. ما يجوز للانسان يتبع من يحب. خلاص انت تحب الرسول تسوي اللي تبيه لا تتبع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فليس للمسلمين عيد الا هذين عيدين. عيد الفطر وعيد الاضحى. وكل منهما بعد - 00:18:56

اداء ركن من اركان الاسلام فعيد الفطر بعد اداء ركن الصيام. وعيد الاضحى بعد اداء ركن من اركان الاسلام. وهو الحج والوقوف بعرفة. وهو الركن الاعظم للحج شكرا لله سبحانه وتعالى وتعظيما لله على ما انعم به على المسلمين من صيام رمضان ومن الحج الى بيته الحرام ففيهما - 00:19:16

سر عظيم ومظهر عظيم من من مظاهر الاسلام وشعائر الاسلام الظاهرة ليس هما من باب الفراغ او من باب العبث. يعني هذا هذه خاصة للاعياد الشرعية. العيد الشرعي قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. فهو فرح - 00:19:36

بطاعة الله عز وجل. اما الاعياد المحدثه فانها لميلاد فلان. او لجلوس فلان. او اي فلان او لزواج فلان. هذا ما انزل الله به من سلطان. نعم. وهي فرض كفاية - 00:19:56

اي صلاة العيدين فرض فرض على الكفاية اذا فعلها من يكفي سقط على الاثم عن الباقيين. وهو المذهب عند احمد رحمه الله. قلنا هذا مرجوح الصواب مذهب ابي حنيفة رحمه الله وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انه فرض عين على كل مسلم بالغ. نعم - 00:20:16

وفرض الكفاية معروف هو الذي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين وبقي في حق الباقيين سنة. واذا لم يقم به احد يائثم الجميع لان الغرض وجود هذا الشيء دون نظر الى من يقوم به. والفرق بين فرض الكفاية وفرض العين ان فرض الكفاية المقصود وجوده - 00:20:36

دون نظر الى من يقوم به من المسلمين. ندرك ان فرض العيد فرض عين. لماذا؟ لان الشارع لم يجعله مثل صلاة يعني ما جعل فقط فيه ترغيب في اداء من صلى وانما امر به امرا جازما حتما عامة - 00:20:56

وبين العموم باخراج من ليس اهلا للصلاة لكي يشهد الدعاء. نعم. واما فرض العين فهو مطلوب وجوده ومطلوب من يؤديه مطلوب الامران وجود العبادة ومن يقوم بها هذا فرض العين كالصلوات الخمس والجمعة. اما فرض - 00:21:16

فمطلوب وجوده من مجموع الناس فاذا وجد حصل المقصود دون نظر الى الافراد. هذا فرق دقيق بين فرض الكفاية وفرض العين

فالفرض الكفائي هو المقصود الشرعي منه وجود الشيء. اذا وجد ثلاثة يصلون على ميت خلاص انتهى. سقط الفرض - 00:21:36  
واما الفرض العيني فليس المقصود فقط وجود الشيء وانما المقصود منه قيام كل مكلف به قيام كل مكلف به. نعم. اذا تركها اهل البلد قاتلهم الامام. اي اذا تعمدوا تركها او - 00:21:56

او على تركها قاتلهم الامام لانها من شعائر الاسلام الظاهرة. وامام المسلمين يجب عليه ان يحافظ على شعائر الاسلام. لان لن تنتهك ويتلى بها امام المسلمين الحاكم والامير في البلد والملك والرئيس يجب عليهم ان يحافظوا على شعائر الاسلام من - 00:22:16  
العابثين وتغيير المغيرين فيحافظوا على دخول اوقات الصلوات ودخول الشهر وايام الحج وكذلك العيد ونحو ذلك من شعائر الاسلام الاذان والصلوات نعم. ووقتها كصلاة الضحى واخره الزوال وقت صلاة العيد يبدأ بدخول وقت صلاة الضحى عند ارتفاع الشمس قيد رمح فلا تصلى قبل ذلك ونهايته دخول وقت الظهر بالزواج - 00:22:36

قال وهذا باتفاق العلماء لا خلاف بينهم. نعم. والدليل على ذلك حديث ابي عمير ابن انس عن ابن مالك الانصاري رضي الله عنه عن عن عمومة له من الانصار. قالوا غم علينا هلال شوال فاصبحنا صائمين. فجاء ناس من الاعراب بعد - 00:23:06  
ما زالت الشمس فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال البارحة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفطروا وان يخرجوا غدا لعيدهم يعني ان صلاة العيد. فدل على انها لا تصلى بعد الزوال اذ لو كانت تصلى بعد الزوال لامرهم بالصلاة في يوم العيد. فكونه اخرها - 00:23:26

الى الغد دليل على انه اذا خرج وقتها فانها لا تصلى في ذلك اليوم. هذا هذا يسمى الفقه. انهم نظروا الى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم واعدهم الغد - 00:23:46

طيب يقول لماذا لم يأمرهم بان بالصلاة بمجرد سماع الخبر ان اليوم كان عيد؟ لان الوقت قد خرج لما خرج الوقت اذا الغد فان قال قائل ما دام خرج الوقت فهو قضاء فما الفرق بين ان يقضى - 00:24:00  
بعد الظهر او يقضى غدا اللي هو ثاني يوم العيد ضحى. نقول لا فرق بين الامرين. اذا اذا فات وقت الشيء بحيث لا يمكن تداركه البتة فانه يقضى في مثله. ولنضرب على هذا المثال مهم. لو استيقظ الانسان - 00:24:20  
لصلاة العصر ولم يصلي الظهر. فان العصر بينه وبين الظهر مشابهة. الا ترى المسافر يجمع بينهما يقضي الظهر اولا ثم العصر. وهكذا لو استيقظ العشاء فيصلي المغرب اولا ثم العشاء. طيب الان - 00:24:40

لو ان انسان مثلاً فرضاً انه اغمي عليه خمس صلوات ولم يصلها. كيف يصليها؟ يصلي كل صلاة قضاء مع وقتها يصلي كل صلاة قضاء مع وقتها. نعم. فان لم يعلم بالعيد الا بعده صلوا من الغد. اذا لم يعلم بالعيد يعني - 00:25:00  
لم يثبت هلال شوال الا بعد الزوال فانهم يؤجلونها الى الغد ويصلونها في وقت صلاة العيد قضاء. ولا يصلونها في ذلك اليوم لخروج وقتها مكان صلاة العيد وتسن في صحراء. السنة ان تكون في الصحراء - 00:25:20

البنيان كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يخرج بالناس. ويصلي بهم خارج المدينة. هذا هو السنة ولانها شعيرة ظاهرة وفي خروج المسلمين الى الصحراء وبروزهم اظهار لشعار الاسلام. الله اكبر. الا في المسجد الحرام وفي المسجد الاقصى فانها تصلى في هذين المسجدين. لفضيلتهما على غيرهم - 00:25:40

وكما كان ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاهل مكة لا يخرجون الى الصحراء وانما يصلون في المسجد الحرام عند الكعبة المشرفة. وكذلك كفى المسجد الاقصى فانهم يصلون داخله ولا يخرجون الى الصحراء لفعل الصحابة رضي الله عنهم لما فتحوا بيت المقدس. واما في بقية البلاد فان السنة - 00:26:00

ان تصلى في العراق في صحراء قريبة في صحراء قريبة من البنيان. لاجل لاجل الا يشق على الناس البعد. ولان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها خارج باب المدينة. اتمنى السؤال اليس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من المسجد الاقصى؟ الجواب بلى. فلماذا خرج النبي صلى الله عليه - 00:26:20

سلم الى المصلى وصلى بالناس وتقولون ان صلاة العيد تؤدي في بيت المقدس ولا يخرجون منها. نقول اولا هذا الاعتراض مردود لان



هذا قياس في مقابل النص. النص ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مسجده الى الصحراء. اذا فنقول - [00:26:40](#)

خرج من المسجد او يخرج الانسان من المسجد الى الصحراء فيصلي هذه هي السنة. والان نأتي ونترك النص لاجل قياس لا نترك

النص لاجل القياس والا شابها ابليس. الوجه الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

ما خرج لانه عليه الصلاة والسلام يقتدى به. فلو صلى في مسجده لصلى الناس كلهم في مساجدهم. ولذلك خرج عليه الصلاة والسلام الى الصحراء اقتداء لذلك اليوم الائمة في المسجد النبوي لا يخرجون يصلون صلاة العيد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:27:20](#)

وهذه الشعيرة مع الاسف تكاد تختفي فينبغي خروج الناس الى المصليات ينبغي لكل منطقة مثل الصنبييخات الان ينبغي كلهم ان يخرجون الى مكان واحد وهم يشتهون في المساجد وفي الاماكن كل واحد يشتهي يقيم صلاة العيد في مسجده يقول له الا بالعيد

في - [00:27:40](#)

مسجد العهد مو لعبة حتى هذي يجب على ولي الامر المسلم على وزارة الاوقاف ان توقف هذه المهزلة حتى اصبحت مساجد تقام فيها الجمعة ما فيها الا صف و صفيين. هذا ما يجوز. بل ان جمهور العلماء يفتون بان الصلاة باطلة. متى تصح الصلاة؟ قالوا اذا -

[00:28:00](#)

امتأ المسجد في القرية القديم لهم ان يفتحوا مسجد اخر باذن ولي الامر. ولا تجيب واسطات وتجيب كذا عشان تفتح مسجد. يا اخي هذه عبادة مو لعبة مع الاسف الشديد نسأل الله عز وجل ان يهدينا واياكم الى سواء السبيل. نعم فان احتاج الناس للصلاة في

المساجد - [00:28:20](#)

اجازة ذلك وتقديم صلاة يكون هناك مطر او غبار او حر شديد فحينئذ تقام صلاة العيدين صلاة العيدين في المساجد. نعم.

وتقديم صلاة الاضحى اي تستحب صلاة عيد الاضحى في اول الوقت من اجل ان يذهب الناس - [00:28:40](#)

ذبح اضاحيهم لانه في الاضحى يستحب الا يأكل بقبل الصلاة حتى يضحى ويأكل من اضحيته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولقوله تعالى فصل لربك وانحر. فقدم الصلاة على النحر فدل على انها يبكر بها - [00:29:00](#)

وعكسه الفطر واما عيد الفطر فبالعكس يسن تأخيرها فلا يستعجل الامام بها من اول الوقت من اجل ان يتمكن الناس من اخراج صدقة الفطر قبل صلاة العيد اما انا ما اشوف في فرق عندنا بالكويت. كلها مع بعض ولا لا؟ ها؟ كلها بعد الاشراق مباشرة ولا لا؟ نعم.

ايه - [00:29:17](#)

هذا غلط يا اخوان هذا غلط مخالف للسنة. هذا غلط مخالف للسنة ينبغي تأخير صلاة الاضحى لا سيما الان نصليها في في مكيفات ولا

لا؟ ها؟ الظاهر اني انا بطلب اقيم صلاة العيد الساعة عشرة. عشان اللي يتأخر يجي مسجدي - [00:29:37](#)

يعني هذا هذا هو السنة. السنة ان تؤخر صلاة عيد الفطر حتى يمكن للناس ان يخرجوا ها صدقة الفطر. هذي هي السنة لكن مع الاسف

اصبحنا اليوم نترك السنن لاجل رغبات الناس. ها؟ الناس يبونك تصلي باول الوقت عشان يروحون يسلمون ويروحون - [00:29:57](#)

ما يصلح ان نترك السنن لاجل الناس. نعم. واكله قبله قبله ويسن الاكل قبلها لان النبي صلى الله عليه وسلم اكل تمرات قبل ان يخرج

لصلاة عيد الفطر. ولان الله جل وعلا قال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه - [00:30:17](#)

تهلا فقدم التزكية على الصلاة والمراد بتزكى عند بعض المفسرين ادى صدقة الفطر. نعم. وصلى اي صلى الفقه فطر. نعم. واكله قبل

صلاة عيد الفطر اظهار اظهارا للفطر لننا يظن الناس انه يصوم الى ان يصلي العيد - [00:30:37](#)

فاكل صلى الله عليه وسلم ليبين للناس اظهار الفطر في هذا اليوم. وتكره في الجامع بلا عذر. اذا كان هناك كعذر فانهم يصلونها في

الجامع كالمطر والبرد او عدم وجود صحراء قريبة. قد وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العيد في مسجده في يوم -

[00:30:57](#)

في يوم مطير. اما اذا لم يكن هناك حاجة فانه يكره صلاتهم في الجوامع. لان المطلوب ظهور الناس وبروزهم واجتماعهم في مكان

مكشوف واظهارا لشعائر الاسلام. ويسن تبكير مأوم مأوم اليها يسن ان ان يبكر المأمول يبكر المأوم احسن الله اليكم. يسن ان

يبكر المأموم - 00:31:17

الخروج لصلاة العيد بعد صلاة الفجر من اجل ان يشغل بذكر الله وينتظر الصلاة ويحصل على الاجر وفيه مسابقة الى الخير. اما الامام انه لا يخرج الا عند الصلاة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. ماشيا بعد الصبح. هذا هو الافضل لاي ان تكتب -

00:31:47

له خطواته التي يمشيها كما هو في غير صلاة العيد. فيستحب للانسان ان يذهب الى المسجد لاداء الفرائض ماشيا ومبكرا. كما قال تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. والاثار هي الخطى الى المساجد على احد التفسيرين للاية. لا شك ان -

00:32:07

كلمة عامة لانها جمع مضاف والجمع المضاف في القاعدة التفسيرية ايش تصير؟ الجمع المضاف في القاعدة التفسيرية تعم ومن افرادها اثار الاقدام. اي ومن افرادها ايضا قيل وليس بينهما تعارض. نعم. وقيل وقيل - 00:32:27

المراد باثارهم ما يتركه الميت بعد وفاته من اعمال الخير واعمال البر والاية شاملة لهذا وهذا. الاثار شاملة لكل الاثار المتروكة حتى فلو كان مثلا بناء مسجد ترك مصحف حفظ آآ حفاظ للقرآن اعانهم بنى مدرسة كل هذا من - 00:32:47

الاثار المتروكة التي تجري في ثواب بعض الناس. الذين يحسنون. وهنا ينبغي على المحسنين ان يسارعوا الى الخيرات والله ايها الاخوة ان بعض الناس تشفق عليه والله. اشفق على انسان اتصل علي احد اولاده. يقول - 00:33:07

ابونا رجل غني وسماها لي لكن ما ينبغي ان اذكر اسمه. قال وآآ بدأ الان في اخر عمره يعمل الخيرات فقام بعض اخوانه وحجروا عليه. تأملوا معي الاخوة. طيب انت يوم كنت صحيح معافي لماذا لا تفعل الخير - 00:33:27

لما كبرت الان صار حتى من عيالك من يحجر عليك بسبب انفاقك في سبيل الله. ما الذي كان يمنعك ان تنفق في سبيل الله؟ توقف الاواقف تبني هذا خير لك. فيسألني يقول انا ماذا افعل الان؟ طيب ماذا يفعل الان؟ ذهب لاختد الكبير وعمل حجرا - 00:33:47

على والده وبحكم محكمة ماذا يفعل الان؟ نعم. ولا بأس بالركوب اذا كان يشق عليه المشي او كانت المسافة بعيدة او هو السن او مريض. اما اذا كان قويا وقادرا على المشي فالافضل في حقه ان يخرج ماشيا. ولو كان ذا سلطان وذا جاه لان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل - 00:34:07

الخلق وهو السلطان وهو امام المسلمين. ومع هذا كان يخرج الى الصلاة ماشيا. عليه الصلاة والسلام. على احسن هيئة اي يستحب ان يتجمل باجمل الثياب ويتطيب باحسن الاطياب ويتنظف لانه عيد واجتماع عظيم. فيتبها له ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتجمل في - 00:34:27

هذا اليوم ويلبس له ملابس خاصة. وكان السلف ايضا يلبس يلبسون لصلاة العيد ملابس خاصة من اجمل ما يجدون. لان هذا فيه تعظيم لهذا اليوم واظهار للفرح والسرور به. فلا يأتي الانسان بثياب رثة والروائح الكريهة - 00:34:47

اما اذا كان فقيرا ولا يقدر فيكون على حسب حاله ولكن مع النظافة والاعتسال. لان هذا لا يعجز عنه احد الا لا الفقير ولا الغني الا المعتكف في ثياب اعتكافه. اي يخرج لصلاة العيد بثيابه التي اعتكف فيها لتبقى عليه اثار الطاعة. هذا هو المذهب عند - 00:35:07

الحنابلة وهو قول بعض الفقهاء ان المعتكف لا يخرج الى اهله الا بعد صلاة العيد. لكن هذا فيه نظر الصواب ان المعتكف يخرج في من معتكفه بعد دخول او بعد رؤية هلال شوال او بعد - 00:35:27

من رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج واغتسل وتطيب ولبس احسن ملابسه ثم ذهب الى المصلى وصلى بالناس نعم. ومن شرطها استيطان. يشترط لوجوب صلاة العيد الاستيطان كصلاة الجمعة فلا تجب على المسافرين في البر - 00:35:47

ولا على البادية الذين هم غير المستوطنين بمكان. لان البادية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا حول المدينة. ولم يأمرهم بصلاة العيد ولا بصلاة الجمعة ولانه صلى الله عليه وسلم في اسفاره ما كان ما كان يصلي العيد ولا كان يصلي الجمعة. ولقد وقف بعرفة يوم الجمعة. ولم يصلي - 00:36:07

وكذلك يوم النحر كان في منى ولم يصلي العيد. فدل على انها لا تشرع للمسافر. ولا علي ولا على غير المستوطن من البادية. ومن غير

ومن ومن في حكمهم؟ وانما هي في حق المستوطنين استيطاننا دائما. من في حكمهم مثل اللي في الكويت الان في ناس اهل حلا يشتم - [00:36:27](#)

تقريبا ثلاثة اربعة خمس في مكان ويحطون حلالهم في البر. يمكن يحطون مصلى يصلون فيه الجماعة مع بعض. سواء الرعيان او اهل الحلال لكن لا يجوز لهم ان يصلوا الجمعة في هذا المكان لا يجوز لهم هذا الفعل. لماذا؟ لانهم بعد - [00:36:47](#)

اشهر او سنة سيغيرون مكانهم. بخلاف المزارع اهل المزارع سواء في العبدلي او في الوفرة فان لهم ان يقيموا مسجدا يصلون فيه الجمعة لان المزارع دائمة ما هي متحولة. ما يجيك واحد كما سمعت من بعض الناس اليوم انهم يذهبون الى المزارع - [00:37:07](#)

ولا يصلون مع الاسف الشديد لا يصلون الجمعة ليش؟ قال والله حنا رحنا للمزارع واهل المزارع ليسوا من من اهل الجمعة. هذا كلام باطل الانسان ينبغي عليه ان يتأمل. الاعراب كانوا يأتون من اماكن من خمسة اميال ستة اميال. على اقدام - [00:37:27](#)

فهم الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وانت بسيارتك ما تبي تركب نص ساعة تروح مسجد الجمعة بحجة انك رايح المزرعة هذا كلام باطل نعم. وعدد الجمعة ويشترط لها عدد الجمعة والجمعة الصحيح انها تتعقد بثلاثة فاكتر. لا اذن الامام - [00:37:47](#)

كما سبق في صلاة الجمعة انها لا يشترط بها اذن لا يشترط لها اذن الامام. بل اذا توافرت شروط شروط فعلها فانه لا يشترط ان ان لهم الامام بصلاة العيد. هذا هو المذهب عند الحنابلة وهو قول لبعض الشافعية. والحنفية يقولون لا يجوز اقامة الجمعة - [00:38:07](#)

العيد الا باذن من الامام. لا يجوز اقامة الجمعة ولا العيد الا باذن الامام وان هذا من وظائفه. لان اذن الامام شرط لماذا شرط يقولون؟ يقولون لان هو الذي يخبر الناس بدخول الشهر وبخروج الشهر فكيف يصلى بدون اذنه - [00:38:27](#)

ثم انه لو لو اذن لو قلنا لا يشترط له اذنه لاجتمع عدد من الناس وصلوا الجمعة وصلوا العيد وفرقوا جماعة المسلمين ولذلك لابد من اذني وانا في نظري القاصر ان اذن الامام شرط في الجمعة وشرط في - [00:38:47](#)

عيد ايه؟ نعم. ويسن ان يرجع من طريق اخرى يستحب لمن خرج لصلاة العيد من طريق ان يرجع من طريق اخر. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. والحكمة في ذلك قيل لاجل ان تشهد له البقاع بالعبادة وذكر الله عز وجل. وقيل لان الرسول يحتاجه -

[00:39:07](#)

فيسألونه ويحبون ان ينظروا اليه ويشاهدوه عليه الصلاة والسلام. فهو يذهب من طريق ويرجع من اخر من اجل مصلحة الناس. وقيل لاجل السلام على الناس وملاقة اكثر الناس ذهابا وايابا. نعم. ويصلها ركعتين قبل الخطبة - [00:39:27](#)

يصلي صلاة العيد ركعتين هذا بالاجماع ويخطب بعد الصلاة هذا هو عمل النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يخطب لعبيدين للعبيدين بعد بخلاف الجمعة فانه كان يخطب قبل الصلاة. وذلك لان الخطبة قبل الجمعة شرط لصحة الجمعة. والشرط يتقدم المشروط بخلاف - [00:39:47](#)

الخطبة للعبيدين فانها سنة. فلذلك صارت بعد الصلاة فلو خطب قبل صلاة العيد كان ذلك بدعة. ولقد فعله بعض امراء بني امية فانكروا عليه غاية الانكار. لان هذا مخالف لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين. لحديث ابن عمر كان النبي صلى الله - [00:40:07](#)

عليه وسلم يخطب العيد بعد الصلاة وابو بكر وعمر وعثمان يكبر الف الاولى بعد الاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ستة وفي الثانية قبل القراءة خمسة. يكبر في الصلاة وفي الخطبة لان اليوم يوم تكبير قال الله تعالى في عيد الفطر ولتكملا - [00:40:27](#)

العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. وقال في عيد الاضحى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ام فاياهم العيد ايام تكبير في ظهر التكبير في هذين اليومين ويخص الصلاة بالتكبير والخطبة بالتكبير فيكبر في الاولى بعد - [00:40:47](#)

تكبيرة الاحرام ستة ويكبر في الثانية خمسة. وقيل يكبر في الاولى سبعة وفي الثانية خمسة. هذا هو الراجح. وهو الذي دل عليه الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يكبر في الاولى سبعا سوى تكبيرة الاحرام. وفي الثانية خمسا - [00:41:07](#)

سوى تكبيرة الانتقال هذا هو الصواب. نعم. وكلا الصفتين وردتا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا فعل هذا هي الثابتة اما الصفة الاولى ففي اسانيدھا مقال. نعم. وفعل هذا تارة كان حسنا. وان اقتصر على احدى الصفتين - [00:41:27](#)



دائما فلا بأس يرفع يديه مع كل تكبيرة كما هو في صلاة الفرض وفي صلاة الجنازة وهذا عمل السلف الصالح يرفعون ايديهم بالتكبير في صلاة العيد. هذه قاعدة لو حفظها الانسان يرتاح. كل تكبير في حال القيام سواء كان منه او اليه ففيه رفع اليدين - [00:41:47](#) هذه قاعدة كل تكبير في حال القيام او منه واليه فيه رفع اليدين يعني الان انت وانت قايم ترفع يديك وانت قائم تكبر لتنزل ترفع يديك. واذا رفعت رأسك للقيام فاذا رفعت رأسك للقيام ترفع - [00:42:07](#)

يديك نعم ويقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا صلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. وان اتى بذكر غير هذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله - [00:42:27](#)

الا الله والله اكبر فهذا حسن. ولو سكت ولم يذكر بين التكبيرات شيئا فلا بأس. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم بين التكبيرات شيء يصح وانما ورد عن بعض الصحابة التكبير والتلهيل والتسبيح والتحميد نعم. ثم يقرأ جهرا بعد الفاتحة - [00:42:47](#) يسبح في الاولى وبالغاشية في الثانية. القراءة في صلاة العيدين جهرية مثل صلاة الجمعة. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم حضور الجمع الكبير من المسلمين لاجل اسماعهم القرآن ليتعظوا ويتذكروا. ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية - [00:43:07](#)

بعد الفاتحة بسورة الغاشية. وان قرأ في الاولى بسورة قاف وفي الثانية اقتربت الساعة فحسن ايضا. وهل هناك امام يقرأ في لا لقائهم الثانية بالقمر لا ما في. سمعتم به؟ لا لا هنا نادر جدا نادر يا شيخ ها؟ نادر جدا - [00:43:27](#) جدا ها انا في حياتي صليتها مرة واحد. في صلاة الليل تذكرها انت؟ بعد ما صليت جاءني كثير من المصلين يباركون مكان في عيد الفطر يباركون لي العيد ويشكرون لي انا على بالي راح يخوفوني ويقولون ليش تشذي؟ قلت لهم ليش؟ قالوا حنا رحنا المسجد - [00:43:47](#)

فلان لقيناه مخلو الصلاة وسمعنا الصوت ونجي عندك قلت له يلا زين الحمد لله نعم وان قرأ بغير هذه السور فلا بأس لقوله تعالى فاقراءوا ما تيسر منه. ولكن قراءته لهاتين السورتين سنة لما فيهما من التذكير بالبعث والنشور واحوال يوم القيامة - [00:44:07](#) هذا جمع عظيم يشبه الحشر يتذكرون باجتماعهم هذا اجتماع يوم القيامة. يعني في سورة الاعلى المبدأ والمعاد والدلائل المبدأ والمعاد والدلائل وهكذا في سورة قاف والقمر المبدأ والمعاد والدلائل نعم فاذا سلم خطب خطبتين كخطبتي الجمعة يستفتح الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع. يستفتح الخطبة الاولى - [00:44:27](#)

الخطبة الاولى بتسعة بتسع تكبيرات لان اليوم يوم تكبير. وهذا فيه اعلان للتكبير لاجل ان يكبر الحاضرون مع تكبير الامام فالخطبة الاولى بتسع والثانية بسبع. قبل ان يبدأ الخطبة بالحمد بالحمد لله. لكن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:57](#) وانما جاء هذا عن بعض الصحابة والتابعين. نعم. ولو ابتدأ الخطبتين بالحمد لله ولم يكبر لا بأس ولكن الافضل ان يسبق ان يسبقهما بالتكبير. يحثهم في الفطر على الصدقة. اي يجعلوا موضوع الخطبة العيد بيان بيان بيانا - [00:45:17](#)

احكامي التي يحتاجها الناس في هذا اليوم ويبين لهم ما يخرجون ففي خطبة عيد الفطر يبين لهم احكام صدقة الفطر من حيث حكمها والانواع او التي تخرج منها ومقدارها ومن تدفع له ووقت اخراجها. اما ان ان يترك التنبيه على صدقة الفطر واحكامها فهذا - [00:45:37](#)

خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والله الذي يظهر ان احكام بيان احكام عيد الفطر في عيد الاضحى غير مناسب لان وقتها قد انتهى. لكن لا بأس ان يبين حكم من لم يؤدها. والا ينبغي على الامام وعلى الائمة - [00:45:57](#)

ان يبينوا احكام الفطر قبل عيد الفطر. لان بعد عيد الفطر انتهى وقته كما مر معنا بالامس ولا لا؟ طيب ايش الفائدة الان يذكرهم باحكام عيد الفطر لكن الذي يظهر والله اعلم من تتبع خطب النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين وفي الجمع ان - [00:46:17](#) كانت جامعة تذكر باصول الاسلام. نعم. سبحان الذي يسبح الرعد بحمده. الملائكة. نعم. ويراغبهم في الاضحى في ويبين لهم حكمها حكمها. وكذلك في خطبة الاضحى يبين لهم احكام الاضاحي من حيث حكمها وانها من سنة الخليل عليه الصلاة - [00:46:37](#) والسلام ومن سنة محمد صلى الله عليه وسلم وانها لا ينبغي تركها ويبين لهم الانواع التي تجزئ في الاضحية ويبين لهم العيوب

المخلّة بالاضحية. ويبين لهم ماذا يصنعون بلحوم الاضاحي. اما ان ياتي بكلام بعيد وليس له اختصاص بهذا بهذا - [00:46:57](#)  
اليوم فهذا خلاف السنة وكذلك ينبههم على ترك الخيلاء في اللباس وعلى وجوب غض الابصار لان هذا يوم زينة يلبسون فيه ملابس ملابس خاصة ويحثهم على الصدقة والاحسان الى الفقراء والمساكين لان الحضور يكون فيهم فقراء. فيحثهم على الصدقة عليهم -

[00:47:17](#)

ومواساتهم. كذلك ومواساتهم. كذلك يحذرهم من اللهو واللعب وينبههم ان يوم العيد يوم اكل وشرب وذكر لله عز وجل وانه بعد عبادة وبعد طاعة فلا ينبغي ان يشغل بالمنكرات ويشغل بالمعاصي. كما يفعله الجاهل او يفعله الفساق يجعل - [00:47:37](#)  
الاعيان ايام فرح ومرح وعشر واشر واختلاط بين الرجال والنساء وهذا كفران للنعمة واستهانة بشعائر الله سبحانه وتعالى نعم ان يكون هناك شيء من الترفيه الذي لا اثم فيه مثل ان يكون هناك تدريب على السلاح وعلى الجهاد مثل ما فعل الحبشة في مسجد النبي

- [00:47:57](#)

الله عليه وسلم ولعبهم بالحرب هذا من ادوات الجهاد. وهذا من التمرين على الجهاد. اما ان يجعل يوم لهو ولعب وحضور من مطربين وطبول واختلاط وتضييع للصلوات فهذا عمل لا يجوز. فهذا من الاستهانة بشعائر الله ومن اتباع الحسنة بالسيئة. ولا حول ولا قوة الا -

[00:48:18](#)

الا بالله المباحات ينبغي على الانسان يتوسع فيها يوم العيد على نفسه وعلى اهله. واما المحرمات فليحذر الانسان منها نعم

والتكبيرات الزوائد والذكر بينها التكبيرات الزوائد في اول ركعتين او في اول الخطبتين سنة لو - [00:48:38](#)

صحت صلاته وصحت خطبته وكذلك الذكر الذي بين التكبيرات ايضا سنة لو تركه فلا شيء عليه. على الامام ان لا ينسى تكبيرات

الاحرام في سنة ثمانية وثمانين كنت مرشد ديني مع القوى الكويتية في درع الجزيرة فمر علينا عيدان - [00:48:58](#)

صلى فينا امام واحد في عيد الفطر نسي التكبيرات قلنا ان شاء الله في عيد الاضحى ما ينسى في عيد الاضحى نسي التكبيرات فقلنا له يا شيخ قال والله مش اسوي فيكم انتم اللي ما تلبون. لكن نشرع ننبه على امر. لو شرع الامام في القراءة. ليس له ان - [00:49:18](#)  
يتترك القراءة ويرجع للتكبير. لماذا؟ لان القراءة ركن. واذا شرع الانسان في الركن ليس له ان يرجع الى المندوب المستحب بعض الائمة

يعني سئلت عن هذا مرارا بعض الائمة يشرع في التكبير فينبه فيرجع الى التكبير هذا غلط. هذا تبطل الصلاة - [00:49:38](#)

هذا الفعل هذا الفعل يبطل الصلاة. نعم. والخطبتان سنة. والخطبتان في العيدين سنة وليس كخطبتي الجمعة. فتصح صلاة العيد بلا خطبة لكن بالخطبة افضل. ولانها مناسبة في اجتماع الناس. فهم بحاجة الى التذكير والموعظة وبيان ما يجب عليهم فاجتماع -

[00:49:58](#)

فرصة للدعوة الى الله والتذكير. فلا ينبغي ترك الخطبة في هذا اليوم لكنها ليست واجبة. لانه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الصلاة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس فليجلس. ومن احب ان ينصرف فلينصرف. فلو كانت الخطبة واجبة لما جاز لهم الانصراف -

[00:50:18](#)

ولاجل هذا جعلت خطبة العيدين ها بعد الصلاة لان من يريد ان ينصرف ينصرف. ومن هنا نقول ان القاء بين بين الترويحيات في التراويح بدعة. ليش؟ انت صليت اربع ركعات. بعدين تلقي كلمة بعدين تصلي اربع ركعات. طيب الناس جايبين يبون - [00:50:38](#)  
يصلون مو جايبين يبون يسمعون لك فكأنك انت تقول لهم غش غصب على خشومكم تسمعون كلامه مو صحيح هالكلام هذا القاء المواعظ ان بالتالي هي احسن والا لا تكون. النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذه الخطبة سنة. من اراد ان يستمع يستمع من اراد ان يذهب يذهب. نعم - [00:50:58](#)

ويكره التنقل قبل الصلاة وبعدها في يكره ايش؟ ويكره التنقل. احسن الله اليك. انزين. وانا بعدين تبي ننتقل مسجد ثاني نعم احسن

الله اليكم ويكره التنقل قبل الصلاة وبعدها في موضعها يكره التنقل في مصلى العيد قبل صلاة العيد وبعدها - [00:51:18](#)

فمن جاء قبل الصلاة فانه يجلس هذا اذا كانوا يصلون العيد في المصلى. وكذلك لا يصلي بعد صلاة العيد في المصلى لان يعتقد يعتقد الناس ان هذا من صلاة العيد. ولان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وصلى ركعتين لم يصلي قبلهما. ولا بعدهما وهو القدوة -

الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. لكن اذا رجع الى بيته له ان يصلي ركعتين. نعم. اما اذا صلوا العيد في المسجد فقد اختلفوا العلماء هل يصلي اذا دخل المسجد تحية المسجد او يجلس؟ منهم من غلب جانب العيد وقال اجلس. ومنهم من غلب تحية -

مسجد وقال يصلي تحية المسجد. فعلى كل فعلى كل حال لا لا ينكر على من جلس ولا ينكر على من صلى تحية المسجد لكن ان صلى تحية المسجد فهو اولى. نعم. ويسن لمن فاتته او بعض او بعضها قضاؤها على صفتها - [00:52:18](#)  
يسن لمن فاتته صلاة العيد ان يقضيها سواء منفردا او مع جماعة بالتكبيرات الزوائد. والذكر بينها والقراءة جهرا فيها مثل صلاة العيد لان القضاء يحكي يحكي الاداء. وكذلك اذا جاء وقت وفاء وقت - [00:52:38](#)

وكذلك اذا جاء وقد فاتته بعضها فانه يصلي مع الامام ما ادرك ثم يقوم ويكمل ما فات بعد سلام الامام على صفتها. نعم انه التكبير المطلق في ليلتي العيد مما يشرع في عيد مما يشرع في عيد الفطر وعيد الاضحى التكبير المطلق. ففي عيد الفطر يكبر من حين -

من حيث يثبت الهلال ليلة العيد الى ان يخرج الامام لخطبة العيد. ويكبر في المساجد والطرق والبيوت والدكاكين والمتاجر يظهرون التكبير ويكثرون منه. ومعنى المطلق غير المقيد بوقت ولا بمكان. ولا بسبب. يعني يكبر - [00:53:15](#)  
مطلق الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد هو داخل وهو طالع ها هو يروح يشتري وهو يجلس يركب ينام نعم. وفي فطر اكد اي والتكبير في عيد الفطر اكد من التكبير في عيد الاضحى - [00:53:35](#)

ذلك لقوله تعالى ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. هذا في الفطر من رمضان. وفي كل عشر ذي الحجة التكبير المطلق يشرع في كل عشر ذي الحجة من اول يوم من ذي الحجة ويستمر في حق المحليين الذين لم يحجوا الى فجر يوم عرفة - [00:53:55](#)  
ثم يبدأ التكبير المقيد. واما الحجاج فيبدأ التكبير المقيد عليهم بعد صلاة الظهر يوم بعد صلاة الظهر يوم النحر. لانهم قبل ذلك يشتغلون بالتلبية هذا قول لبعض العلماء ان الحجاج التكبير المقيد يبدأ في حقهم بعد صلاة الظهر يوم النحر - [00:54:15](#)  
وبعض العلماء يقول لا الحجاج وغير الحجاج بالنسبة للتكبير المقيد سواء. نعم. والتكبير في ليلة عيد الفطر من التكبير في ليلة عيد الاضحى لانه صريح في قوله تعالى ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. وعشر ذي الحجة - [00:54:35](#)  
عشر فاضلة اقسام الله تعالى بها في كتابه فقال سبحانه والفجر وليال عشر. وهي عشر ذي الحجة واقسام الله بها واقسام الله بها دليل على عظمتها فانه سبحانه لا يقسم الا بشيء له اهمية. فدل على اهمية هذه العشر - [00:54:55](#)

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله ما من ايام العمل فيهن خير واحب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:55:13](#)  
فيستحب التقرب الى الله بالاعمال الصالحة في هذه العشر المباركة. وذلك بصيام ايامها من التكبير فيها في ليلها ونهارها. كان الصحابة يكبرون في هذه العشر وهذا داخل في الاعمال الصالحة. والاعمال الصالحة تشمل - [00:55:32](#)

والصلاة والتكبير والصدقة وغير ذلك من كل الاعمال الصالحة والمقيد عقب كل صلاة في جماعة. اما التكبير المقيد فهو ما كان بعد كل فريضة تصلى في جماعة. اما من صلى منفردا - [00:55:52](#)

هذا المقيد لا يكون الا في عيد الاضحى. عيد الفطر ما فيه تكبير مقيد. احفظوا هذه ولا تنسوا عيد الفطر ليس فيه تكبير مقيد عقب الصلوات. وانما التكبير المقيد يبدأ من يوم النحر من فجر يوم النحر الى - [00:56:09](#)

عصر اه رابع ايام العيد الذي هو ثالث ايام التشريق. نعم. اما من صلى منفردا فانه لا يشرع له التكبير بعد صلاة. هم. فاذا سلمت عقوبة عقوبة له ليش يصلي منفردا؟ التكبير. نعم. نعم. بعد فاذا سلموا من صلاة الجماعة - [00:56:29](#)

الامام والمأمومون يكبرون ولذلك سمي بالمقيد. لانه مقيد في دبر الصلوات المفروضة. يخرج صلوات النوافل فلا يكبر بعدها لانها لم يرد وانما ورد بعد الفريضة. طبعا بالنسبة للتكبير يكون قبل الاذكار قبل اذكار الصلوات. يسلم الامام السلام عليكم ورحمة الله -

السلام عليكم ورحمة الله ثم يبدأ يرفع صوته هو والمأمومون يرفعون اصواتهم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد او اي صفة من الصفات الواردة. يقولها مرتين ثلاثة اربعة خمسة الامر واسع. نعم - [00:57:09](#)

صلاة الفجر يوم يوم عرفة. اي يبدأ التكبير المقيد في حق المحلين من فجر يوم عرفة اليوم التاسع ويستمر الى العصر من اليوم الثالث عشر قلنا هذا القيد المحلين على المذهب. لانهم عندهم المحرم لا لا يبدأ بالتكبير المقيد الا - [00:57:29](#) ما من صلاة الظهر يوم النحر ولكن هذا مرجوح. نعم لا دليل على التفريق. هم. وللمحرم من صلاة الظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام تشريق. اما في حق المحرمين فانه يبدأ المقيد في حقهم من صلاة الظهر يوم يوم النحر. ويستمر الى عصر يوم - [00:57:49](#) في الثالث الثالث عشر من ايام التشريق. لانهم قبل ذلك كانوا مشغولين بالتلبية. ان نسيه قضاها ما لم او يخرج من المسجد. من صلى في الجماعة من امام او مأموم ونسي التكبير المقيد بعد الصلاة فانه يأتي به مع قرب الوقت - [00:58:09](#)

فان طال الفصل فقد انتهى وقته. كذلك ان انتقض وضوءه انتهى فاذا اذا نسيه فانه يقضيه بشرطين. الشرط الاول الا يطول الفصل والشرط الثاني ان يكون باقيا على وضوءه. اليوم الحمد لله اذا الامام نسي المأموم هم يكبرون. ها فيذكرون الامام. نعم. ولا يسن - [00:58:29](#)

وعقب صلاة العيد عقب صلاة عيد. لا يسن التكبير المقيد عقب صلاة عيد وان كانت صلاة العيد فرض فرض كفاية. فانه لا يكبر بعدها لان هذا لم يرد حتى لو قلنا انه فرض عين فلا تكبير فيه بالاجماع ما في خلاف بينهم. نعم - [00:58:56](#) فاته شفعا اي صفة التكبير ان يأتي به شفعا. فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. هذه صفة هذه صفة الوارد عن النبي صلى الله عليه - [00:59:16](#)

معنى شفعا ان يقترن كل جملة خبرية بجملة خبرية اخرى. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. هذا معنى شفعا. والذي يفعله الناس اليوم انهم يفعلونه على صورة الوتر - [00:59:36](#)

وهذا الامر فيه واسع لكن الشفع هو المشهور بالمذهب الامام احمد وجاء فيه حديث لكن في سنده مقال والله سبحانه وتعالى نسأل ان يرزقنا واياكم ليلة القدر وان يجعلنا واياكم من المقبولين في هذا الشهر وان يعافينا - [00:59:56](#) واياكم وجزاكم الله خيرا على اقامة هذه الدورة. اشكر لكم اه يعني ضيافتكم. وشكر الله لباني هذا المسجد وجعل الله ذلك في ميزان حسناته والشكر موصول للدكتور فؤاد الشيخ عواد ولكم جميعا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:00:16](#) اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:00:36](#)